

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010:

اي احضل ا قد عاسم ةي دوقن عل ا رء اخذلا اي احض

مقدمة

قامت ما لا يقل عن 27 دولة وثلاث مناطق أخرى من المناطق المتضررة من الذخائر العنقودية بتقرير ضحايا وخسائر الذخائر العنقودية¹. وقد يكون هناك خسائر في دول أخرى متضررة كذلك². وبالإضافة لذلك كان هناك ضحايا ذخائر عنقودية عسكريين ومدنيين من الدول التي لم تتضرر³.

الدول المتضررة بلسابات وضحايا الذخائر العنقودية

أفريقيا	آسيا - المحيط الهادئ	أوروبا - رابطة الدول المستقلة	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
أنغولا	أفغانستان	ألبانيا	العراق
تشاد	كمبوديا	البوسنة والهرسك	اسرائيل
جمهورية الكونغو الديمقراطية	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	كرواتيا	الكويت
إريتريا	فيتنام	جورجيا	لبنان
إثيوبيا		الجيل الأسود	سوريا
غينيا بيساو		روسيا	الصحراء الغربية
غينيا بيساو		صربيا	
سيراليون		طاجيكستان	
السودان		كوسوفو	
أوغندا		ناغورني كاراباخ	

ملاحظة: تم تحديد المناطق الأخرى بالخط المائل.

إعتباراً من 10 سبتمبر/أيلول 2010 كان هناك ستة دول أطراف في إتفاقية الذخائر العنقودية (ألبانيا والبوسنة والهرسك وكرواتيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والجيل الأسود وسيراليون) وتسعة دول موقعين (أفغانستان

¹ يعتقد الآن أن بعض هذه الدول لم تعد متضررة من الذخائر الصغيرة غير المنفجرة بما في ذلك ألبانيا وإثيوبيا وسيراليون وأوغندا ويعتقد أن الدول الأخرى تعاني من مشاكل البقايا الصغيرة في الغالب بما في ذلك إريتريا وإسرائيل والكويت وموزمبيق. وتم تقرير ضحايا الذخائر العنقودية في أنغولا وتشاد وغينيا بيساو وموزمبيق ولكن لم يتم إتاحة أرقام محددة.

² كان هناك تقرير موثوق به ولكن غير مؤكد حتى الآن عن ضربة ذخيرة عنقودية في اليمن في ديسمبر/كانون أول 2009 تسببت في 55 من الخسائر والضحايا. فمن الممكن أن هناك أيضاً ضحايا ذخائر عنقودية لم يتم تسجيلها في الدول الأخرى التي إستخدمت القنابل العنقودية في الماضي. وتشمل هذه الدول/المناطق: أذربيجان وكولومبيا وغرينادا وإيران وليبيا وموريتانيا والمملكة العربية السعودية وزامبيا فضلاً عن جزر فوكلاند/مالديف.

³ وعلى الرغم من أن ذلك لم يكن بصورة منهجية متباعدة، فقد تم إدراج الضحايا الأجانب ضمن أرقام ضحايا الدول المتضررة والتي بعضها من الدول التي لم تتأثر بالذخائر العنقودية. على سبيل المثال في عام 1991 في العراق تم إنتساب ما لا يقل عن 80 ضحية وقتلى أمريكيين إلي الذخائر الصغيرة غير المنفجرة وبالمثل أيضاً للعديد من ضحايا قوات حفظ السلام البريطانية في كوسوفو في 1990. وتضمنت الخسائر الذخائر الصغيرة غير المنفجرة في لبنان خلال عملية التطهير مواطنين البلجيكين ومواطنين من البوسنية ومواطنين بريطانيين، ولم يتم إدراج عدد كبير من العمال الأجانب الآخرين في قواعد بيانات الضحايا. وشملت الخسائر المدنية خلال ضربات الذخائر العنقودية في كرواتيا عام 1995 مواطني بولندا ورومانيا والبوسنة والهرسك وروسيا. وتم مقتل مصور هولندي في أحد ضربات الذخائر العنقودية في جورجيا في 2008. لمزيد من المعلومات راجع دائرة التأثير: الأثر المميت للذخائر العنقودية على الناس والمجتمعات (بروكسل: المنظمة الدولية للمعوقين، مايو/أيار 2007)، pp 65، 107، 121؛ الأثر المميت: تأثير البشر العالمية بالذخائر العنقودية (بروكسل: المنظمة الدولية للمعوقين، نوفمبر/تشرين ثان 2006)، p 25؛ وممارس/أدارة الموت: إستخدام الذخائر العنقودية من قبل روسيا وجورجيا في أغسطس/آب 2008، (نيويورك: منظمة مراقبة حقوق الإنسان "Human Rights Watch"، أبريل/نيسان 2009)، P. 2.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: <http://www.the-monitor.org/cmm/2010>

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010:

اي احضل ا قد عاسم ةي دوقن عل ا رى ا خذلا اى احض

وأفغولا ونشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغبنيا ببساو والعراق ولبنان وموزامبيق وأفغندا) من مجموع 27 دولة المتضررة بضحايا الذخائر العنقودية. وفقاً لإتفاقية الذخائر العنقودية يتم تعريف ضحايا الذخائر العنقودية وجميع الأشخاص الذين قتلوا أو تعرضوا لإصابات جسدية أو نفسية أو لخسارة إقتصادية أو التهميش الإجماعي أو الحرمان بدرجة كبيرة من التمتع بحقوقهم نتيجة استخدام الذخائر العنقودية. تشمل ضحايا الذخائر العنقودية الأشخاص الذين تضرروا مباشرة من الذخائر العنقودية وكذلك أسرهم ومجتمعاتهم.

تتطلب إتفاقية الذخائر العنقودية من الدول الأطراف ذات الضحايا القيام بتنفيذ أنشطة مساعدة الضحايا بما في ذلك:

- جمع بيانات عن المتضررين مباشرة من الذخائر العنقودية وعن أسرهم وعن المجتمعات المحلية وتقييم احتياجاتهم؛
- تعيين جهة تنسيق مسؤول في الحكومة؛
- وضع خطة وطنية وخطة للميزانية والإطار الزمني للتنفيذ؛
- تقديم المساعدة الملائمة بما في ذلك الرعاية الطبية وإعادة التأهيل والدعم النفسي فضلاً عن توفير الدعم الإجماعي والإقتصادي؛
- تطبيق عدم التمييز بما في ذلك الناجون؛
- تقديم تقارير بجميع جوانب التنفيذ.

مفهوم مساعدة الضحايا هو ليس بمفهوم جديد للدول المتضررة من الذخائر العنقودية. فهناك عشرين دولة من إجمالي الدول التي يبلغ عددها 27 دولة من ضحايا الذخائر العنقودية أطراف في معاهدة حظر الألغام ومسؤولين عن تقديم المساعدة للناجين من الألغام الأرضية. وقد تلقت معظم هذه الدول بالفعل الدعم في وضع برامج مساعدة الضحايا من خلال آليات معاهدة حظر الألغام⁴.

وتملك السبع دول الغير أطراف في معاهدة حظر الألغام إما برامج الأعمال المتعلقة بالألغام التي تشمل برامج مساعدة الضحايا أو مشاريع مساعدة غير حكومية طويلة الأمد.⁵

ويكون الإمتثال أو التقيد بإجراءات مساعدة الضحايا إلزامي في إتفاقية الذخائر العنقودية. ويطلب من الدول الأطراف تقديم تقرير عن الوضع القائم والتقدم المحرز في تنفيذ جميع تعهدات مساعدة الضحايا، على عكس التقارير المطلوبة في معاهدة حظر الألغام وإتفاقية الأسلحة التقليدية لعام 1980.⁶

أما الدول الأطراف ألبانيا وكرواتيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والجبل الأسود وسيراليون فسوف يتعين عليهم تقديم تقريرها الشفاف الأولي بحلول 27 يناير/كانون ثان 2011. وبالنسبة لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية التي ليست طرفاً في معاهدة حظر الألغام أو ذات الصلة ببوتوكولات إتفاقية الأسلحة التقليدية لعام 1980 فسوف تكون هذه أول فرصة لعرض الوضع الحالي لأنشطة مساعدة الضحايا بما في ذلك جمع البيانات.

⁴ الـ 20 دولة الأطراف في معاهدة حظر الألغام هي: أفغانستان وألبانيا وأفغولا والبوسنة والهرسك وكمبوديا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ونشاد وكرواتيا وإريتريا وإثيوبيا وغبنيابيساو والعراق والكويت والجبل الأسود وموزامبيق وصربيا وسيراليون والسودان وطاجيكستان وأفغندا. وقامت جميع هذه الدول بإستثناء "الكويت والجبل الأسود وسيراليون" بتعريف نفسها كجزء من مجموعة مساعدة الضحايا 26 مع أعداد كبيرة من الناجين من الألغام ومع المسؤولية الكبرى للعمل وأيضاً مع أكبر إحتياجات وتوقعات للمساعدة.⁵ تشمل هذه الدول جورجيا وإسرائيل وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ولبنان وروسيا وسوريا وفيتنام.⁶ في مقارنة لالية التقرير الإلزامي لعام 2009 قامت خمسة دول فقط "من الـ 20 دولة الأطراف في معاهدة حظر الألغام المتضررين من ضحايا الذخائر العنقودية" بتقديم تقرير تطوعي شفاف عن تقديم المساعدة للضحايا بمستوي تفصيلي معين. وقدم أربعة آخرون معلومات أساسية جداً، وثمانية فقط الذين قاموا بتقديم تقارير عامة لم تتضمن معلومات عن مساعدة الضحايا. وهناك ثلاثة آخرون لم يقدموا أي تقارير شفافة مطلوبة على الإطلاق.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010:
اي احضلا قدع اسم ةي دوقن عل رى اخذلا اي احض

ضحايا الذخائر العنقودية

لا توجد إحصاءات شامل وموثوق بها عن خسائر وإصابات الذخائر العنقودية. ومن المؤكد أنه حتى الآن كان هناك نقص هائل في تقارير الضحايا المدنيين والعسكريين في وقت الهجوم وفي الإصابات الناجمة عن الذخائر الصغيرة غير المنفجرة بعد ذلك. وعندما تم الإبلاغ عن الضحايا لم يكن هناك غالباً تمييز بين عدد القتلى وعدد المصابين مما يجعل من الصعب تقييم حجم مساعدة الضحية.

وفقاً للمعلومات المتاحة لمراقبة الألغام الأرضية والذخائر العنقودية لعام 2009 لم تكن أي من الدول المتضررة قادرة على تقرير أو حتى تقدير عدد الناجين من الذخائر العنقودية الذين لا يزالون يعيشون على أراضيها باستثناء ألبانيا.

وهناك ما لا يقل عن 16816 ضحية ذخائر عنقودية تم توكديهم عالمياً في نهاية عام 2009. ومن هذا المجموع تم تقدير (14719) ضحية ناجمة عن الذخائر الصغيرة غير المنفجرة التي لم تنفجر خلال الهجمات. أما الـ 2097 الأخرى فكانوا خلال هجمات الذخائر العنقودية.⁷

تم تقدير مجموع ضحايا الذخائر العنقودية بعدد أكبر بكثير من المجموع المؤكد تقريره، وعلى الرغم من كون الرقم مبالغ فيه لبعض الدول فإن مجموع ما تم تقديره على الأرجح هو مؤشر أفضل من الأرقام الحقيقية. ويقدر المجموع العالمي لخسائر وضحايا الذخائر العنقودية ما بين 58000 و 85000.⁸

إجمالي الضحايا في الدول والمناطق الأخرى، حسب المنطقة

المنطقة	إصابات وضحايا الذخائر الصغيرة غير المنفجرة	الإصابات والضحايا خلال فترة استخدام الذخائر العنقودية	الإجمالي
آسيا - المحيط الهادئ	10,506	26	10,532
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	3,507	417	3,924
أوروبا ورابطة الدول المستقلة	391	1,175	1,566
أفريقيا	315	479	794
الإجمالي	14,719	2,097	16,816

الدول ذات أكبر مجموع مؤكد من الخسائر والإصابات

المنطقة	إصابات وضحايا الذخائر الصغيرة غير المنفجرة	الإصابات والضحايا خلال فترة استخدام الذخائر العنقودية	الإجمالي
جمهورية لاو	7,538	غير متاح	7,538

⁷ انظر أوضاع الدول المتعلقة بالألغام الأرضية والذخائر العنقودية، www.the-monitor.org.
⁸ تقوم كلاً من فيتنام والعراق وأفغانستان بتقدير الخسائر البشرية الوطنية بعدة آلاف وقامت عدة دول أخرى بتقديرها بأرقام أكبر بكثير من الأرقام المؤكدة للضحايا. انظر أوضاع الدول المتعلقة بالألغام الأرضية والذخائر العنقودية، www.the-monitor.org. ودائرة التأثير: الأثر المميت للذخائر العنقودية على الناس والمجتمعات (بروكسل: المنظمة الدولية للمعوقين، مايو/أيار 2007)

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010:

اي احضلا قدع اسم ةي دوقن علأ رء اخذلا اى احض

الديمقراطية الشعبية*		
العراق*	2,606	388
فيتنام	2,100	غير متاح
أفغانستان*	743	26
لبنان*	690	16
الإجمالي	13,677	430
		2,994
		2,100
		769
		706
		14,107

* = وقعت أو صدقت على إتفاقية الذخائر العنقودية
N/A = غير متاح

وكانت آخر الخسائر الناجمة عن ضربات الذخائر العنقودية في جورجيا في 2008 مع 13 قتلي من المدنيين و48 مصاب.⁹ ومع ذلك كان هناك تقرير موثوق به ولكن غير مؤكد حتى الآن عن ضربة ذخائر عنقودية أمريكية في اليمن في ديسمبر/كانون أول 2009 تسببت بقتل 55 شخصاً بينهم 41 مدنياً منهم 14 امرأة و21 طفلاً.¹⁰

أظهرت الدراسات السابقة أن ما يقرب من جميع ضحايا الذخائر العنقودية المعروفة كانوا من المدنيين وأغليبتهم من الذكور ونسبة كبيرة من الأطفال في وقت وقوع الحادث.¹¹

وفي الوقت الذي كان فيه نقص في بيانات ضحايا الذخائر العنقودية بشكل ملحوظ مع قلّة معرفة عدد الأسر والمجتمعات المتضررة وإحتياجاتهم، كانت هذه الإحتياجات شاملة بوضوح ولكن بقت وسيلة بتهييرها غير محددة إلى حد كبير.

ضحايا الذخائر الصغيرة غير المنفجرة في 2009

تم التقرير عن ضحايا الذخائر غير المنفجرة في ما لا يقل عن تسعة دول ومنطقة واحدة في 2009. وأشارت المعلومات المحدودة المتاحة إلي ما لا يقل عن 100 ضحية بينهم 64 جريحاً و22 قتلي و14 حالة غير معروفة. والمرجح هو وقوع ضحايا أكثر من ذلك.

الدول التي لم تنفجر وذكرت ضحايا الذخائر الصغيرة في 2009

الدولة / المنطقة	الإصابات والضحايا	وضع إتفاقية الذخائر العنقودية
أفغانستان	3	دولة موقعة
البوسنة والهرسك	3	دولة طرف
كمبوديا	10	دولة غير طرف
جمهورية الكونغو الديمقراطية	10	دولة موقعة
العراق	1	دولة موقعة

⁹ م مارس/أذار الموت: استخدام الذخائر العنقودية من قبل روسيا وجورجيا في أغسطس/آب 2008، (نيويورك: منظمة مراقبة حقوق الإنسان "Human Rights Watch"، أبريل/نيسان 2009)، PP. 40، 57. تسببت ضربة الذخائر العنقودية الروسية علي مناطق مأهولة بالسكان بقتل 12 مدني وجرح 46 وتسببت الذخائر العنقودية الجورجية بقتل مدني واحد جرح اثنين علي الأقل عندما سقطت بالقرب من أو علي مدن Shindisi و Tirdznisi.

¹⁰ منظمة العفو الدولية، " صور من الذخائر العنقودية والقذائف للإشارة إلى دور الولايات المتحدة في الهجوم القاتل في اليمن"، 7 يونيو/حزيران 2010، www.amnesty.org.

¹¹ راجع دائرة التأثير: الأثر المميت للذخائر العنقودية على الناس والمجتمعات (بروكسل: المنظمة الدولية للمعوقين، مايو/أيار 2007)
All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010:

اي احضل ا قد عاسم ةي دوقن عل ا رى اخذلا اي احض

جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	33	دولة طرف
لبنان	17	دولة موقعة
السودان	14	دولة غير طرف
فيتنام	7	دولة غير طرف
كوسوفو	2	غير ملانم
المجموع	100	

مساعدة الضحايا

تقييم الإحتياجات

يوجد حكمن رئيسين لمساعدة الضحايا بإتفاقية الذخائر العنقودية وهم "بذل كل جهد ممكن لجمع البيانات ذات الصلة الموثوق بها فيما يتعلق بضحايا الذخائر العنقودية" و"تقييم إحتياجات ضحايا الذخائر العنقودية". وفي وقت تنفيذ الإتفاقية في 1 أغسطس/أب 2010 بذلت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ولبنان جهود جدية لجمع المعلومات عن ضحايا الذخائر العنقودية وواصلوا القيام بذلك. وكان هناك عدد صغير من الدول الأطراف الأخرى الموقعة لتي قامت باتخاذ خطوات محدودة.¹²

• **جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية:** كان المركز الوطني لحوادث الذخائر غير المنفجرة والدراسة الإستقصائية للضحايا بجمهورية لاو المرحلة 1 "حيث تم إكمال البيانات المتعلقة بتسجيل الدراسة الإستقصائية للضحايا بجميع أنحاء الدولة في 2008" محور تقدم كبير في جمع البيانات عن ضحايا الذخائر العنقودية. ووجدت الدراسة أن قد تم تسجيل 15% (7500) من 50000 إصابة منذ عام 1964 علي أنها إصابات ناجمة عن الذخائر غير المنفجرة. وبدأت المرحلة الثانية من الدراسة في عام 2010 لجمع معلومات عن الفترة من 2008 لما بعد ذلك.¹³

• **لبنان:** في عام 2009 قام مركز الأعمال المتعلقة بالألغام بلبنان بجمع المعلومات المفصلة عن إحتياجات الناجين من الجرحى بين يوليو/تموز 2006 ونهاية عام 2009 لجزء من العملية الجارية للتحقق من بيانات الضحايا وجري تقييم إحتياجات الناجين من الجرحى قبل يوليو/تموز 2006 في المرحلة الثانية من التحقق الجاري حالياً في 2010.

• **ألبانيا:** تم إدراج ضحايا الذخائر غير المنفجرة في قاعدة البيانات الموجودة حالياً وتم إدراج كافة الناجين المعروفين في قائمة المراقبة المستمرة لبرنامج مساعدة الضحايا الحالي.

• **البوسنة والهرسك:** تولت البوسنة والهرسك مراجعة بيانات الضحايا وتقدير إحتياجاتهم في الفترة 2008-2009. ومع ذلك لم يتم إدراج الذخائر العنقودية/الذخائر الصغيرة غير المنفجرة لفنوع من الحوادث في الإستبيان وكانت البيانات التي وجدت غير موثوق بها لتتفيذ البرنامج مع النقص الملحوظ في تقارير الضحايا.

• **كرواتيا:** تحتوي قاعدة البيانات على معلومات محدودة عن ضحايا الذخائر الصغيرة غير المنفجرة ولكن منذ عام 2003 لم يتم تسجيل الضحايا في النظام بخلاف ضحايا المناطق المتضررة من الألغام الأرضية. وفي عام 2009 التزمت كرواتيا بتوحيد البيانات الموجودة عن ضحايا الألغام/مخلفات الحرب المتفجرة وضحايا

¹² أنظر أوضاع الدول المتعلقة بالألغام الأرضية والذخائر العنقودية، www.the-monitor.org. وجمعت كرواتيا أيضاً معلومات هامة عن الضحايا في زغرب في 1995. راجع وزارة الصحة، الرعاية الصحية لموظفي الأزمة، إدارة بحث المعلومات، "تقرير عن الضحايا المدنيين في الهجوم الذي إستهدف زغرب (02 و03 مايو/أيار)، "غير مؤرخ.
¹³ الهيئة التنظيمية الوطنية (NRA) National Regulatory Authority "صور تقدم وسير تنفيذ مشكلة الذخائر غير المنفجرة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية" 2 يونيو/حزيران 2010، والهيئة التنظيمية الوطنية، "الدراسة الوطنية لضحايا الذخائر غير المنفجرة والحوادث الحالة 1"، فينتيان، فبراير/شباط 2010، P. 39.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010:

اي احضلا قدع اسم ةي دوقن عل ا رى اخذلا اي احض

الحرب الأخرى لإستخدامها في تقدير الإحتياجات وتنفيذ الخدمة وإن كانت مقتصرة على المناطق المعروفة بمخاطر الألغام.

- **موزامبيق:** قامت موزامبيق بتنفيذ مسح نموذجي لإحتياجات الناجين في مقاطعة مابوتو وإستخدمت النتائج في تخطيط أنشطة مساعدة الضحايا وحشد الدعم الوطني والدولي ولكن لم تختلف ضحايا الذخائر العنقودية عن ضحايا الحوادث الأخرى.

مركز التنسيق الحكومى لمساعدة الضحايا

يُوجب على الدول الأطراف في إتفاقية ضحايا الذخائر العنقودية تعيين جهة تنسيق داخل الحكومة مع مسؤولية تنسيق تنفيذ أحكام إتفاقية مساعدة الضحايا ومن الولايات المعروفة بوجود ضحايا ذخائر عنقودية بها كان هناك الكثير منها يملك جهة تنسيق وطنية لمساعدة الضحايا. وكان بعضها وزارات¹⁴ وغيرها مراكز أعمال متعلقة بالألغام.¹⁵ وهناك عدد من الدول مثل كرواتيا وموزامبيق لها أيضاً جهة تنسيق إعاقة منفصلة يمكن وصفها بمركز التنسيق الخاصة بمساعدة ضحايا إتفاقية الذخائر العنقودية، مع رؤية الإستدامة وخلق التآزر وتجنب التداخل.

الخطة الوطنية والميزانية

من بين ست دول أطراف مع مسؤوليات مساعدة الضحايا كان للبوسنة والهرسك خطة جارية متعددة السنوات لمساعدة الضحايا، وتم التقرير عن نية كلاً من كرواتيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية بوضع خطط لمساعدة الضحايا في عام 2010، ووفقاً للتقارير كانت ألبانيا تعمل علي خطة 2005-2009 في إنتظار خطة جديدة مدتها خمس سنوات.

وتملك كلا الدولتين الهولنديتين أفغانستان وأوغندا خطط جارية متعددة السنوات إعتباراً من 1 أغسطس/آب 2010 في حين تم التقرير عن نية تشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية والعراق بتطوير الخطط.

وتملك كلاً من الدول الغير موقعة كمبوديا والسودان خطط جارية متعددة السنوات، وإستمرت طاجيكستان في إستخدام برنامجها الوطني لمساعدة الضحايا للفترة 2005-2009 والذي كان قد تم تعديله وتحديثه في نوفمبر/تشرين ثان 2008.

¹⁴ يتضمن ذلك الدول الموقعة (أفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وموزامبيق وأوغندا) والدول الغير موقعة (كمبوديا وإريتريا وإثيوبيا وجورجيا وصربيا)

¹⁵ يتضمن ذلك الدول الأطراف (ألبانيا وكرواتيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية) والدول الموقعة (البوسنة والهرسك وتشاد والعراق ولبنان وموزامبيق) والدول الغير موقعة (طاجيكستان والسودان) التي كان لديها كلاً من مركز الأعمال المتعلقة بالألغام ونقطة وزارة الإتصال.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: <http://www.the-monitor.org/cmm/2010>

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010:

اي احضلا قد عاسم ةي دوقن عل ا رء اخذلا اي احض

البرامج الوطنية للإعاقاة والتنمية وحقوق الإنسان الحالية

في عام 2009، كان هناك أمثلة عديدة للبرامج الوطنية التي تضمنت خطط مساعدة الضحايا والميزانيات علي النحو المنصوص عليه في إتفاقية الذخائر العنقودية.

- تهدف الخطة الألبانية الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام إلى جعل مساعدة الضحايا عملية مستدامة عن طريق إدراجها في تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للمعوقين. كما تضمنت مساعدة الضحايا في مبادرات التنمية الإقليمية. وكانت كرواتيا تستخدم الإستراتيجية الوطنية لتحقيق تكافؤ الإمكانات للمعوقين 2007-2015، ولكن لم يتم إدراج مساعدة الضحايا حتى الآن. وفي عام 2009 أصبح مكتب أمين المظالم الكرواتي للمعوقين فعال بالكامل ويقدم إمكانية ضمان حقوق مساعدة الضحايا من خلال برنامج الإعاقاة وحقوق الإنسان. وتملك أيضاً العديد من الدول الغير موقعة برامج يمكن أن تتكامل فيها مساعدة الضحايا. فعلى سبيل المثال في أواخر عام 2009 تم إدراج قضايا الإعاقاة في عملية تحديث مشروع التنمية الإستراتيجي الوطني الكمبودي للفترة 2009-2013. وقامت إريتريا بإدراج مساعدة الضحايا في برنامجها الوطني ذو النطاق الواسع لإعادة التأهيل المجتمعية ونظام المراقبة المرافق مع التعاون الوزاري في إطار برنامج الأمم المتحدة للتنمية. وفي جورجيا تم اعتماد خطة لمدة ثلاث سنوات لتحقيق التكامل الاجتماعي للأشخاص المعوقين في ديسمبر/كانون أول 2009. وفي فينتام كانت لجنة التنسيق الوطنية للمعوقين هي المسؤولة عن تنفيذ خطة العمل الوطنية لعام المعاقين (2006-2010).

إدماج الناجين

لتحقيق جميع التزامات مساعدة الضحايا، دعت الإتفاقية الدول الأطراف إلي "التشاور عن كئب والمشاركة النشطة مع ضحايا الذخائر العنقودية والمنظمات الممثلة لهم" ومن بين الدول المعنية بللناجين من الذخائر العنقودية والألغام قام بالفعل 14 شخص بإستشارة الناجين من المتفجرات/مخلفات الحرب المتفجرة و/أو ممثلينهم للتخطيط والتنسيق إلى حد ما. وشارك أيضاً الناجين في تنفيذ الخدمات عامة من خلال المنظمات الغير حكومية وفي معظم الأحيان عن طريق دعم الأقران ومبادرات الإدماج الاجتماعي¹⁶.

كفاية المساعدة

تتطلب إتفاقية الذخائر العنقودية من الدول التالي: " توفير ما يكفي " لمساعدة الضحايا. ولتحقيق هذا المتطلب القانوني ينبغي على كل دولة طرف تحديد ما سريكون "كافي/ملائم" في ظروفها الوطنية لكل الجوانب الرئيسية لمساعدة الضحايا بما في ذلك الرعاية الطبية وإعادة التأهيل والدعم النفسي وإدماج الدعم الاجتماعي والإقتصادي والخدمات الأخرى ذات الصلة.

تنفيذ مساعدة الضحايا في عام 2009: المؤشرات الرئيسية والتحديات

في 2009 واجهت ما يقرب من جميع الدول والمناطق المعنية بصحايا الذخائر العنقودية تحديات كبيرة في توفير الرعاية الشاملة والوصول للأفراد الأسر والمجتمعات المتضررة. بينما تنوعت التحديات الخاصة، وشملت التحديات المشتركة عدم إدراج الدعم الاقتصادي والنفسي والاجتماعي فضلاً عن عدم كفاية أو توافر فرص الحصول على الخدمات للناجين بللمناطق الريفية. وفي جميع الحالات تقريباً، إستهدفت الخدمات الناجين أنفسهم وليس أسرهم أو مجتمعاتهم المتضررة وإن كان في 2009 قد تم توسيع برنامج إقتصادي محدد في ألبانيا لإدراج أعضاء أسرة الناجين. ومن بين الدول التي وقعت أو صادقت على الإتفاقية، قامت ما لا يقل عن سبعة دول بالكفاح لتوفير الخدمات في جميع المجالات الرئيسية لمساعدة الضحايا.¹⁷ وفيما يلي

¹⁶ يتضمن ذلك الدول الأطراف (ألبانيا والبوسنة والهرسك وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية) والدول الموقعة (أفغانستان ولبنان وموزامبيق وأوغندا وكمبوديا) والدول الغير موقعة (السودان وسوريا وطاجيكستان وفيتنام).

¹⁷ يتضمن ذلك الدول التالية (أفغانستان وتشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية والعراق وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وموزامبيق وأوغندا). وتشهد جميع هذه الدول نزاعات أو بداية نزاعات مع مستويات منخفضة من التنمية الاقتصادية.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010:

اي احضل ا قد ع اسم ةي دوقن عل ا رى ا خذلا ا ي احض

بعض التحديات والإنجازات في توفير الخدمات في الهول والمناطق الأخرى المعنية بضحايا الذخائر العنقودية إعتباراً من نهاية عام 2009¹⁸

تحديات وإنجازات مساعدة الضحايا

الدول الأطراف

الدولة	تطبيق مساعدة الضحايا
ألبانيا	إعادة التأهيل البدني الملازم في المناطق المتضررة ويتم تقديم الدعم بواسطة الحكومة ومنظمات محلية غير حكومية، وتعتبر عائلات الناجين جزء ضمن الميزانية الإقتصادية
البوسنة والهرسك	تميز الحصول على الخدمات بين الناجين المدنيين والعسكريين وضعف الخدمات النفسية والاجتماعية والإقتصادية
كرواتيا	الحاجة إلى اتباع نهج أكثر تكاملاً وعدم كفاية الدعم النفسي والاجتماعي
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	عدم قدرة الخدمات المتاحة على تلبية الطلبات في جميع جوانب المساعدة
الجبل الأسود	عدم كفاية الرعاية الصحية الأولية وميزانية إقتصادية محدودة
سيراليون	إقتصار وحدود خدمات مساعدة الضحايا من أي نوع

الموقعون

الدولة	تطبيق مساعدة الضحايا
أفغانستان	عدم كفاية القدرات الطبية في حالات الطوارئ باستثناء الجهود المبذولة؛ الحاجة للمزيد من مراكز إعادة التأهيل البدني، وبها الفجوة الأكبر هي الميزانية الإقتصادية
أنجولا	صعوبة الوصول للخدمات لضعف البنية التحتية بالنسبة للنقل وتحسين الرعاية الصحية باستثناء إنخفاض إعادة التأهيل البدني منذ عام 2005، وعدم كفاية الدعم النفسي والاجتماعي والميزانية الإقتصادية
تشاد	إتاحة خدمات قليلة من أي نوع وإقتصار الوصول إلى هذه الخدمات بسبب الوضع الأمني، والإعتماد على مقدمي الخدمات الدولية
جمهورية الكونغو الديمقراطية	عدد قليل جداً من الناجين يقومون بالحصول علي أي خدمات
غينيا بيساو	عدم وجود أي نوع من خدمات مساعدة الضحايا تقريباً بما في ذلك خدمات الأعضاء الإصطناعية المجانية أو المدفوعة
العراق	إقتصار الوصول إلى أي نوع من خدمات مساعدة الضحايا ولا سيما في جنوب ووسط العراق؛ وتقوم معظم مراكز إعادة التأهيل في الشمال بتوفير الرعاية الشاملة
لبنان	يتم تلبية الإحتياجات الأساسية لمعظم الناجين في جميع مجالات الخدمات بما في ذلك الدعم النفسي والاجتماعي وتكون م عظمها من خلال المنظمات الغير حكومية

¹⁸ وتستند المعلومات التالية عن الكويت والجبل الأسود وسيراليون على التقرير المسبق في 2009.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: <http://www.the-monitor.org/cmm/2010>

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010:

اي احضلا قدع اسم ةي دوقن عل ا رى ا خذلا اى احض

يمكن لمعظم الناجين في المناطق الريفية الحصول على خدمات من أي نوع بصورة قليلة مع بعض فرص الحصول على الرعاية الطبية وإعادة التأهيل البدني في عواصم المقاطعات مع قلة أو عدم وجود الدعم النفسي والاجتماعية والإقتصادي	موزامبيق
إقتصار توافر جميع الخدمات بإستثناء الناجين في غرب أو غندا علي وجه الخصوص مع زيادة توافر الدعم النفسي والاجتماعي و الإقتصادي مع بعض التمويل الحكومي المتزايد في هذا المجال ونمو منظمات الناجين	أوغندا

غير الموقعين

الدولة	تطبيق مساعدة الضحايا
كمبوديا	عدم تلبية الاحتياجات الأساسية للعديد من الناجين في أي منطقة؛ مع عدم إستدامة إعادة التأهيل البدني وتأجيل الدعم النفسي والاجتماعي والإقتصادي
اريتريا	توافر الخدمات و بذل الجهود لتقديم المساعدة في جميع العناصر الأساسية لمساعدة الضحايا ولكنها ليست كافية لتغطية الطلب
اثيوبيا	الإفتقار للخدمات المتاحة في جميع المجالات؛ الدعم النفسي والاجتماعي والميزانية الإقتصادية من أكبر الثغرات
جورجيا	الإفتقار للدعم النفسي وإعادة الاندماج الاجتماعي؛ مع إقتصار الميزانية الإقتصادية
اسرائيل	يتم تغطية كافة تكاليف الرعاية الطبية وإعادة التأهيل البدني وتكاليف الميزانية الإجتماعية والإقتصادية
الكويت	جودة الخدمة وتقديم معظمها مجاناً للمواطنين ولكن يقيد الحصول عليها بالنسبة لغير المواطنين (غالباً العمال الأجانب الفقراء)
روسيا	في الشيشان عادة ما تكون خدمات إعادة التأهيل كافية ومحصنة؛ مع إقتصار الميزانية الإقتصادية وتناقص مساعدة الضحايا من خلال المنظمات الغير حكومية
صربيا	تتواجد الخدمات الطبية وخدمات إعادة التأهيل البدني ولكنها تعاني من مشاكل الجودة وسهولة الوصول إليها؛ مع قلة أو عدم وجود الدعم النفسي والاجتماعي والإقتصادي
السودان	يقتصر توافر جميع الخدمات ويعوق وصولها عن طريق الوضع الأمني، ويعتبر الدعم النفسي والاجتماعي هو أكبر فجوة ولكن كان هناك بعض التركيز المتزايد على تحسين كفاية الخدمات، وهناك بعض برامج الدعم الإقتصادي ولكنها ليست بما يكفي لتلبية جميع الاحتياجات، ويقل عدد الخدمات الموجودة بجنوب السودان
سوريا	يتم التركيز على تحسين الرعاية الطبية وإعادة التأهيل البدني، ولا يوجد دعم نفسي واجتماعي مع وجود أنشطة مالية محدودة للرعاية
طاجيكستان	تحسن توافر التأهيل الطبي والبدني ولكن ما زال هناك الحاجة للمزيد من المساعدة الشاملة مع الحاجة لخدمات إقتصادية أكثر
فيتنام	إعتدال الحصول علي خدمات الرعاية الطبية وإعادة التأهيل والتدريب المهني، ولكن يقل الحصول علي الدعم النفسي والاجتماعي مع إقتصار الحصول علي الخدمات في المناطق الريفية

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: <http://www.the-monitor.org/cmm/2010>

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010:

اي احضلا قدعاسم ةي دوقن علأ رءأخذلا اى احض

المناطق الأخرى

الدولة	تطبيق مساعدة الضحايا
كوسوفو	الإفئقار للرعاية للصحية الكافية وإعاده التأهيل، وقلة الخدمات المتاحة في الدعم النفسي والإجئماعي أو في الميزانية الإقئصادية
ناغورني كاراباخ	الخدمات المتاحة عادة ولكنها محدودة بسبب القيود المالية، مع إقئصار تقديم الدعم النفسي والإجئماعي والإقئصادي
الصحراء الغربية	عدم توافر جميع الخدمات الكافية وهناك بعض الرعاية الصحية المحدودة وإعادة التأهيل من خلال مخيمات اللاجئين؛ مع الغياب الكامل للدعم النفسي والإقئصادي

تنص إتفاقية الذخائر العنقودية على أن يتوجب على الدول المتضررة أن تبذل جهوداً "لمج المبادئ التوجيهية والممارس/آذارات الجيدة المتعلقة بمجالات الرعاية الطبية وإعادة التأهيل والدعم النفسي فضلاً عن الإندماج الإجئماعي والإقئصادي". أما عن مدي معرفة أي الدول المعنية بضحايا الذخائر العنقودية تقوم بهذه الجهود فهي ليست معروفة.

القوانين الوطنية والدولية

إئخذت معظم الدول التي لديها المسؤولية عن الناجين من الذخائر العنقودية الخطوات لتطوير وتنفيذ وتطبيق القوانين والسياسات المتعلقة بالمعاقين. ومع ذلك فقد كان التنفيذ الشامل غير كاف وأقل بكثير من ضمان "التحقيق الكامل لحقوق جميع ضحايا الذخائر العنقودية" على النحو المطلوب في الإتفاقية.

وتلتزم الدول الأطراف في إتفاقية الذخائر العنقودية بتوفير المساعدة الكافية للأشخاص المتضررين مباشرة من الذخائر العنقودية وأسرههم ومجئمعانهم وفقاً للقانون الدولي المطبق للإنسانة وحقوق الإنسان. ويمكن أن يشمك القانون الدولي المطبق على معاهدة حظر الألغام وإتفاقية الأسلحة التقليدية لعام 1980 وإتفاقية الأمم المتحدة لحقوق المعاقين وإتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل وإتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وأكثر من ذلك.

الإلتزام بمبدأ عدم التمييز

وتنص الإتفاقية أن على الدول الأطراف عدم التمييز ضد أوبين ضحايا الذخائر العنقودية وأولئك الذين أصبحوا معاقين لأسباب أخرى. وأفاد فقط عدد قليل من الدول المعنية بضحايا الذخائر العنقودية بئمسكهم بمبدأ عدم التمييز. وذكرت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية أنه لا يوجد تمييز على أساس الجنس والعرق ونوع الإعاقة أو الوضع المدني/العسكري. وفي المقابل لئن هناك تمييز واضح في البوسنة والهرسك حيث تم إعطاء قدامى المحاربين المعاقين مكانة متميزة أعلى من الناجين من الحرب من المدنيين وغيرهم من المعاقين. وكان النساء والمسنيين في أفغانستان عرضة للتمييز مما منعهم من الوصول إلى كامل الخدمات المتاحة. وفي معظم الدول التي تم فيها الإبلاغ عن التمييز، كان بسبب المعاملة التفضيلية لقدامى المحاربين أو ضد جنس معين أو سن معين أو ضد المجموعات الإقليمية فضلاً عن الإختلافات في المعاملة بين الأشخاص المعاقين على أساس سبب الإعاقة أو نوع الأسلحة التي تسببت بالإصابة.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: <http://www.the-monitor.org/cmm/2010>